

الشباب والمسائل المتعلقة بهم

مصاحبة من يمارس بعض المنكرات ولا يستجيب للنصح

السؤال: لي أصحاب أعزهم ويعزوني، وفيهم سمة الخير، لكنهم يفعلون بعض المنكرات من سماع أغانيٍ وتعديٍّ على محارم الله، فما نصيحتكم لمن يعمل بهذه الأعمال؟ مع العلم أنني نصحتهم أكثر من مرة وأظهروا انزعاجهم وتضجرهم، فما واجبي تجاههم أتركهم أم أستمر في صحبتهم مع النصح لهم؟

الجواب: هؤلاء الذين فيهم سمة الخير وظاهرهم الخير وإذا انفردوا أو خلوا ارتكبوا بعض المحرمات هؤلاء عليهم أن يتقوا الله -جل وعلا- في سرهم وعلاانيتهم، وأن يقلعوا عما هم عليه أو ما يزاولونه من هذه المنكرات، وأما بالنسبة لك أنت فأنت جزاك الله خيراً بذلت لهم النصيحة أكثر من مرة -كما ذكرت- وهم ينزعجون من ذلك ويتضجرون فعليك متابعة النصح والتوجيه بالرفق واللين ما لم تياس من استقامتهم، إن استقاموا بها ونعمت وإن أصروا ويئست من صلاحهم واستقامتهم فإن عليك أن تتركهم ولا تجالسهم وهم يزاولون المنكرات.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والثمانون ١٤٣٣/٧/٨ هـ